

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل - ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

مذكرة عن مهام جمهورية قيرغيزستان بوصفها البلد الوديع لمعاهدة
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

١ - أعدت هذه المذكرة عملاً بالفقرة ٣ (ز) من المرفق السادس للتقرير النهائي للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥.

٢ - ومن أجل تعزيز نظام عدم الانتشار والأمن الإقليمي، وقعت جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في سيميپالاتينسك، كازاخستان، في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.

٣ - وأسهمت دول آسيا الوسطى - جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان - إسهاماً قيماً في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، وفي تقدم المنطقة وتنميتها. وقد اضطلع بعمل فعال في هذا المجال في مختلف المحافل الدولية، بما في ذلك دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومؤتمرا الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠، ودورات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥، ومؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح.

٤ - واتخذت الجمعية العامة القرارات ٣٨/٥٢ قاف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٧٧/٥٣ ألف المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٣٣/٥٥ ثاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ٦٩/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢



و ٨٨/٦١ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٣/٦٣ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٤٩/٦٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٣١/٦٧ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، والمقررات ٤١٧/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٤١٢/٥٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ و ٥١٨/٥٨ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٥١٣/٥٩ المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٥١٦/٦٠ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

٥ - وعُيِّنت جمهورية قيرغيزستان بوصفها البلد الوديع لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا من قبل الأطراف في المعاهدة (المادة ١٨).

٦ - ووفقاً للمادة ١٨ من المعاهدة، أحالت جمهورية قيرغيزستان نسخاً مصدقاً عليها للمعاهدة والبروتوكول الملحق بها إلى جميع دول وسط آسيا والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للأمم المتحدة.

٧ - وخلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، قامت جميع الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا بالتصديق على المعاهدة. وعند تلقي آخر صك للتصديق، أبلغت جمهورية قيرغيزستان الأطراف في المعاهدة والبروتوكول الملحق بها بدخول المعاهدة حيز النفاذ اعتباراً من ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩ (المادة ١٥).

٨ - وفي ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩، أي في اليوم السابق لبدء نفاذ المعاهدة بصورة رسمية، رحب بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة، بهذا الحدث في بيان عُصم على وفود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بوصفه وثيقة رسمية.

٩ - وأصدر مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بالاشتراك مع وفد جمهورية قيرغيزستان، خريطة رسمية للأمم المتحدة تبين منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

١٠ - ومن المناسبات الهامة التي شاركت فيها جمهورية قيرغيزستان، بصفتها البلد الوديع للمعاهدة، الاجتماع الأول لممثلي الدول الأطراف في المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية (أولانباتار، ٢٧-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٩)، واجتماع الدول الأطراف في المعاهدات المنشئة لمناطق خالية من الأسلحة النووية الذي عقد في إطار الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ (نيويورك، ٤ و ٥ أيار/مايو ٢٠١٠)، ودورات اللجنة التحضيرية

لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، وأعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة.

١١ - ووفقاً للقاعدة ٢ من القواعد الإجرائية لتنفيذ المادة ١٠ من معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، نظمت جمهورية قيرغيزستان سلسلة من الاجتماعات في نيويورك حضرها الممثلون الدائمون للدول الأطراف في المعاهدة لدى الأمم المتحدة وخبراء من أجل تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع التشاوري الأول.

١٢ - وتمخضت تلك الاجتماعات عن تأييد مقترح تركمانستان الداعي إلى عقد الاجتماع التشاوري في عشق أباد بالإجماع.

١٣ - وعقد الاجتماع التشاوري الأول للأطراف في المعاهدة في عشق أباد في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وترأست تركمانستان هذا الاجتماع المتعلق بالمعاهدة، بالتعاون عن كثب مع البلد الوديع.

١٤ - وعُقدت اجتماعات لاحقة في طشقند (١٥ آذار/مارس ٢٠١١) وأستانا (١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣) وألماتي (٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٤).

١٥ - وخلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، عقد الأطراف في المعاهدة مشاورات مع الدول الحائزة للأسلحة النووية بموجب الفقرة ٣ من المادة ٩ من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (الجمهورية الفرنسية، وجمهورية الصين الشعبية، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية) بهدف توقيعها على البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ونتيجة لذلك، نُظّم في ٦ أيار/مايو ٢٠١٤ في نيويورك حفل بمناسبة توقيع الدول الحائزة للأسلحة النووية على البروتوكول المذكور أعلاه. وجمهورية قيرغيزستان هي البلد الوديع للبروتوكول.

١٦ - وعملاً بالمادة ٧ من البروتوكول، يدخل البروتوكول الملحق بالمعاهدة حيز النفاذ بالنسبة لكل دولة من الدول الأطراف في البروتوكول (بموجب المادة ٤، فإن الدول الأطراف في البروتوكول هي الجمهورية الفرنسية، وجمهورية الصين الشعبية، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية) في تاريخ إيداعه لدى وديع صك تصديقه.

١٧ - وصدقت الجمهورية الفرنسية على البروتوكول الملحق بالمعاهدة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، وأودعت صك تصديقه لدى جمهورية قيرغيزستان في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤؛ وصدقت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على

- البروتوكول الملحق بالمعاهدة في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، وأودعت صك تصديقه لدى جمهورية قيرغيزستان في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.
- ١٨ - وفي ١ شباط/فبراير ٢٠١٥، لم تكن باقي الدول الحائزة للأسلحة النووية قد صدقت بعد على البروتوكول.
- ١٩ - وفي ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع القرار ٣٦/٦٩ المعنون "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا". وترحب الجمعية العامة في هذا القرار بتوقيع الدول الحائزة للأسلحة النووية البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في ٦ أيار/مايو ٢٠١٤، وتهيب بهذه الدول أن تتخذ التدابير اللازمة للتعجيل بالتصديق على البروتوكول.
- ٢٠ - وفي ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، تولت جمهورية قيرغيزستان رئاسة معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.
- ٢١ - وتعتزم جمهورية قيرغيزستان، خلال رئاستها، إلى جانب الأطراف الأخرى في المعاهدة، مواصلة المشاورات مع الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل التعجيل بتصديقها على البروتوكول الملحق بالمعاهدة.